

بحار الأنوار

[337] وإنه لمورك كمعظم في هذا الأمر أي ليس له ذنب، والتوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه لمستحلفه انتهى. والأشر والبطر بالتحريك فيهما شدة المرح والطغيان والفرح. وفي النهاية فيه لقد أعذر الله إلى من بلغ به ستين أي لم يبق فيه موصفاً " للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة فلم يعتذر ويقال: أعذر الرجل إذا بلغ الغاية من العذر. وفي الصحاح الهشاشة الارتياح والخفة للمعروف، وهششت بفلان أهش هشاشة إذا خفت إليه وارتحت له، وقال: الورطة الهلاك، وورطه توريطاً " أي أوقعه في الورطة فتورط فيها، وقال مألته على الأمر مما لأه ساعدته عليه وشايعته، ابن السكيت تمالؤا على الأمر اجتمعوا عليه، وفي الحديث والله ما قتلت عثمان ولا ما لات على قتله انتهى والمعنى هنا ساعدت أحداً على ضرر أحد. وقال الجوهر يبخسه حقه يبخسه بخساً " إذا نقصه انتهى، والبخس يحتمل الدنيوي والآخرى، والأعم، وكذا الخطأ على البدن يحتملها جميعاً " " واستغويت إليه " أي سعيت في غواية من تابعتي للدعوة إلى ذلك الذنب " أو كاثرت فيه " أي غالبت بكثرة الأعوان من منعتي من ذلك الذنب. في الصحاح كاثرتهم فكثرتهم أي غلبناهم بالكثرة " أو استزلني " أي صار ميلى إلى ذلك وشهوتي سبب زلتى وخطائى، وفي الصحاح تجهمته إذا كلحت في وجهه ودار البوار أي الهلاك جهنم أعادنا الله منه، والبتير القطع، والفعل من باب قتل، " وفهت به " بالضم أي فتحت فمى به، والحبوب بالضم الاثم. " دلست به منى ما أظهرته " كأن يظهر عيب من عيوبه فيدلس على الناس، و يبين لهم حسنه، ويحتمل إخفاء المحاسن بارتكاب الذنوب، وكذا قوله " أو قبحت به " يحتمل الوجهين " لا ينال به عهدك " أي يصير سبباً " لحبط الحسنات، فلا ينال ما عهده ووعده عليها من المثوبات، أو يكون إشارة إلى قوله تعالى: " إلا من اتخذ